مختصر ابن کثیر

45 - وا□ خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على أربع يخلق ا□ ما يشاء إن ا□ على كل شيء قدير .

يذكر تعالى قدرته التامة وسلطانه العظيم في خلقه أنواع المخلوقات على اختلاف أشكالها وألوانها وحركاتها وسكناتها من ماء واحد { فمنهم من يمشي على بطنه } كالحية وما شاكلها { ومنهم من يمشي على أربع } كالأنعام وسائر الحيوانات ولهذا قال : { يخلق ا ا ما يشاء } أي بقدرته لأنه ما شاء كان وما لم يشأ لم يكن ولهذا قال : { إن ا ا على كل شيء قدير }